

المقرر الدراسى بكليات الفنون التطبيقية وارتباطه بفكر ريادة الأعمال كمدخل إلى الجامعة الريادية
دراسة حالة بأقسام (التصميم الصناعى – الخزف – التصميم الداخلى)

**The courses of the faculty of applied arts and its relation to the idea of
entrepreneurship as an entrance to entrepreneurial university
Case Study in (Industrial design – Ceramic – Interior design) departments**

م. د/ هيثم إبراهيم الحديدى

المدرس بقسم التصميم الصناعى - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Dr. Haitham ibrahim elhadidy

Lecturer, Department of Industrial Design - Faculty of Applied Arts - Damietta
University

dr.haithamelhadidy@gmail.com

م. د/ محمد مرتضى الجوهري

المدرس بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Dr. Mohammed Mortada Elgohari

Ceramic department, faculty of applied arts, Damietta university

gohari75@yahoo.com

م. د/ الأمير أحمد شوقى أحمد

المدرس بقسم التصميم الداخلى - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Dr. Alamir Ahmed shawky Oreib

Interior design and Furniture Department - Faculty of Applied Arts & University
Damietta

amirior@gmail.com

ملخص البحث:

تمثل ريادة الأعمال Entrepreneurship محور اهتمام كثير من الجامعات على مستوى العالم كضرورة حتمية للتنمية المجتمعية فى حدود التطلعات المستقبلية والتي تعظم دورها فى ترسيخ المسؤولية الاجتماعية لدى رجال الأعمال كأحد الأهداف الاستراتيجية للجامعات للإسهام فى بناء وتعزيز الإقتصاد المعرفي.

وتعد كليات الفنون التطبيقية فى مصر هى أحد المؤسسات العلمية المهمة والتي تعد من أدوات الجامعات المصرية المهمة فى تحقيق هذا الهدف الاستراتيجى ومن هنا تأتى ضرورة هذا البحث كمثال تطبيقي بحيث يستعرض رؤية الباحثين من خلال أكثر من برنامج تعليمى لإظهار قيمة وأثر المقررات الدراسية فى تنفيذ فكرة الجامعة الريادية Entrepreneurial University.

لذا هذا البحث سوف يستعرض كيفية الاستفادة من عدة مقررات فى برامج تعليمية مختلفة بكلية الفنون التطبيقية بدمياط، لإظهار أثرها التطبيقى هذا فى تحقيق و تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب كرواد أعمال محتملين فى المستقبل من خلال التنوع فى أساليب وطرق التعليم والتعلم المستخدمة لشرح و استنتاج مجموعة من المعارف والتدريب على مجموعة المهارات والاتجاهات التصميمية المستحدثة المرتبطة والمصتحة لتلك المعارف و التى تكشف للطلاب العلاقة بين المعرفة وسوق العمل؛ وذلك ضمن منظومة تفاعلية يستطيع من خلالها الطالب تنمية ملكاته وقدراته الإبداعية والابتكارية وصولاً إلى إيجاد طريقته الخاصة فى ممارسة ريادة الأعمال.

ويهدف البحث إلى تفعيل حقيقي لمفهوم الجامعة الريادية من خلال ممارسة التفكير الاقتصادي الريادي أثناء تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة لكافة المقررات داخل البرامج التعليمية لكليات الفنون التطبيقية فى أقسام الكلية المختلفة وخاصة برامج التصميم الصناعى، الخزف، التصميم الداخلى والأثاث دراسات الحالة فى هذا البحث.

وتؤدى مشروعات ريادة الأعمال إلى زيادة فرص العمل المناسبة وزيادة القدرة والكفاءة الإنتاجية للشباب وزيادة الوعي والترابط ما بين الجامعات وسوق العمل، وتعد ريادة الأعمال من مصادر التمييز والتي تمكن الاقتصاد من تحقيق العديد من المزايا التنافسية، إذ إن التجدد والتطور يتطلب مداخل جديدة للدراسة والتعلم لتحقيق بيئات ريادة الأعمال داخل مؤسسات التعليم العالى.

الكلمات المفتاحية:

ريادة الأعمال، التعليم الريادي، الجامعة الريادية، الطالب الريادي، المقرر الريادي .

Abstract:

Entrepreneurship became the focus attention of many universities around the world as an inevitable necessity for community development within the framework of future aspirations, where this maximize their role in establishing social responsibility among businessmen as one of the strategic objectives of universities, to contribute in building and promoting an economy based on knowledge.

The Faculties of Applied Arts in Egypt is one of the important institutions, which are considered one of the tools for achieving this strategic objective in Egyptian universities. Hence, this research is necessary as an applied example through more than one educational program to show the value of the courses in implementing that idea of the entrepreneurial university.

Therefore, this research will review the use of several courses in different educational programs at the Faculty of Applied Arts in Damietta to show their practical impact in achieving and developing the social responsibility of students as potential future entrepreneurs, this take place from the diversity of teaching and learning methods used to explain and infer a set of knowledge, and training on the set of skills and innovative design directions which are related and accompanied with that knowledge, which reveal to students the relationship between knowledge and the labor market, within an interactive system through which the student can develop his talents and creative and innovative abilities to find his own way of doing entrepreneurship.

The research aims to realize the concept of entrepreneurial university by the practice of leading economic thinking, within achieving the targeted learning outcomes for all courses when lecturers teach this courses in educational programs of the faculties of applied arts, especially the industrial design, ceramics, interior design and furniture, the Case Studies in this research.

Entrepreneurship projects lead to increased job opportunities, productive capacity and efficiency for young people, and increased awareness and linkages between universities and the labor market.

Entrepreneurship is one of the sources of discrimination that help the economy to achieve many competitive advantages, as renewal and development requires new approaches to study and learning to achieve entrepreneurial environments within institutions of higher education.

Keywords:

Entrepreneurship, Education Entrepreneur, Entrepreneurial University, Entrepreneur Student, The courses.

مقدمه البحث:

فى ضوء توجهات جمهورية مصر العربية نحو تعميق ثقافة العمل الحر من خلال التركيز على الاقتصاد المعرفي وزيادة الأعمال، حيث تأتي أهمية التعليم الريادي Entrepreneurial Education ودوره فى تطوير عقول الشباب لتنمية قدراتهم على الإبداع والابتكار، وإكسابهم المهارات والقدرات اللازمة للعمل الحر، ليكونوا منتجين لفرص العمل لا باحثين عنها، ومن هنا ازدادت أهمية زيادة الأعمال لتأخذ أهمية كبيرة فى دعم الاقتصاد المصرى وزيادة قدرته التنافسية محلياً ودولياً.

ومن هنا تعد الريادة واحدة من الضرورات المستقبلية اللازمة لإنجاح الجامعات فى تحقيق دورها فى قيادة المجتمع وتنميته. ومن الجانب الاقتصادى تودى مشروعات ريادة الأعمال إلى زيادة فرص العمل المناسبة وزيادة الطاقة الإنتاجية والتشغيلية للاقتصاد الوطنى، بينما من الجانب الاجتماعى فإن انتشار مفهوم ريادة الأعمال فى المجتمع المصرى يودى إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الشباب فضلاً عن الإسهام فى حل مشكلة البطالة وما يترتب عليها من الإسهام فى حل بعض المشاكل الاجتماعية.

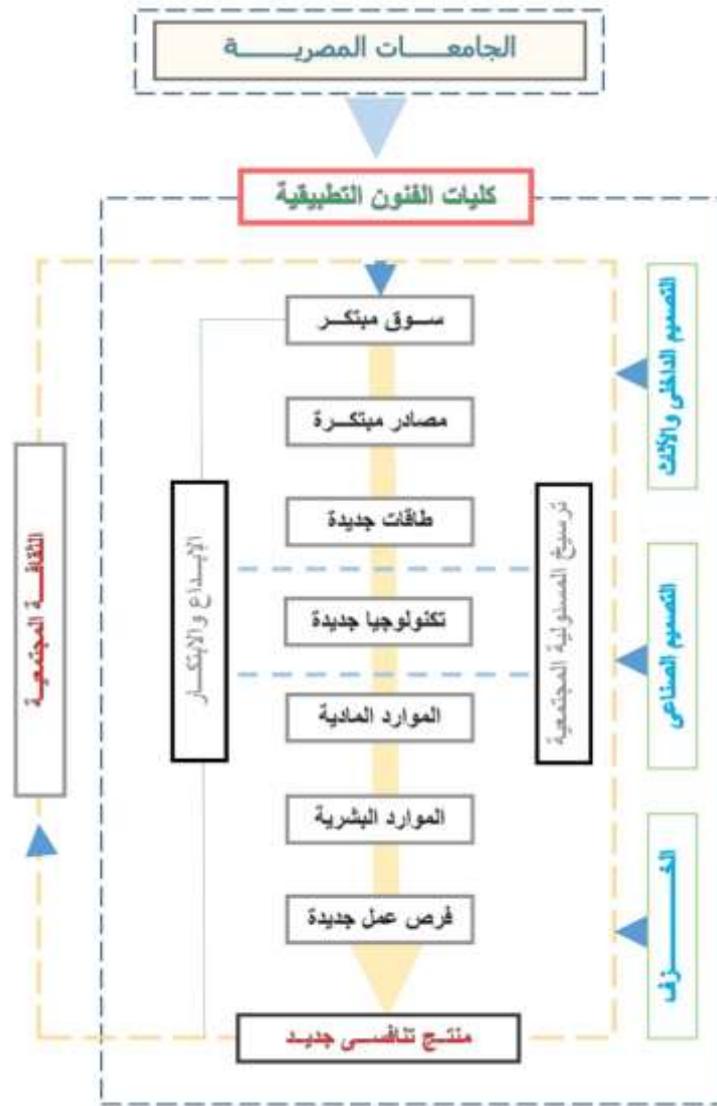
مشكلة البحث:

المناهج الدراسية الجامعية دائماً ما تحتاج إلى التطوير والتحسين واعتماد طرق وأساليب حديثة تلائم احتياجات المستهلكين لمواكبة المتغيرات المتلاحقة بالأسواق المختلفة نظراً للتطورات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية. وهذا ما دعى الباحثين إلى محاولة الربط بين المناهج الدراسية واحتياجات سوق العمل لترسيخ المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب كرواد أعمال محتملين فى المستقبل.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ❖ إلقاء الضوء على القيمة الاقتصادية للمعارف والمهارات المكتسبة خلال عمليات التعليم والتعلم فى أقسام التصميم الصناعى، الخزف، التصميم الداخلى والأثاث بكليات الفنون التطبيقية.
 - ❖ تفعيل مفهوم الجامعة الريادية من خلال تطبيق الفكر الاقتصادى والريادى أثناء تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة للبرامج التعليمية لكليات الفنون التطبيقية
- ويحدد الشكل التالي رقم (1) دور كليات الفنون التطبيقية فى تفعيل دور الجامعة الريادية داخل المجتمع حيث إن مصطلح الجامعة الريادية يشمل كافة التخصصات والبرامج المختلفة بكليات الجامعة.



شكل رقم (1) يوضح دور كليات الفنون التطبيقية في تفعيل دور الجامعة الريادية داخل المجتمع. (المصدر: الباحثين)

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة.

المحور الأول: التعليم الريادي، الجامعة الريادية، الطالب الريادي.

1- مفهوم التعليم الريادي. Entrepreneur Education

يعرف التعليم الريادي بأنه، اكتساب لمهارات وثقافة العمل الحر في مؤسسات التعليم الجامعي، ويعنى بذلك زيادة الوعي

بإدراك قيمة الفرص الوظيفية للإسهام في تنمية ورخاء المجتمع للحد من التهميش الاجتماعي والفقر. (4:ص8)

وتبنى الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً للتعليم الريادي Education Entrepreneurship بأنه إكساب وتشجيع وتنشئة

طلاب الجامعة على اتجاهات وأساليب ومهارات ثقافة العمل الحر، وذلك بزيادة الوعي بإدراك قيمة الفرص الوظيفية

والعمل على بناء وتطوير مهارات الابداع والابتكار لديهم ليكونوا خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها وإطلاق مبادرة

التوظيف الذاتي للخريجين لخلق فرص عمل تساعد على رخاء مجتمعهم، وذلك لعلاج مشكلات البطالة والفقر والتهميش

الاجتماعي.

وترتكز ريادة الأعمال في المجتمعات المختلفة على ما تقدمه المؤسسات التعليمية من طرق وأساليب تربوية فاعلة في مجال التعليم والتدريب وبناء فكر الإنسان المبدع في مراحل التعليم المختلفة، ولقد وضعت معظم دول العالم خططا تنفيذية لتعزيز تطبيقات الفكر الريادي في مجتمعاتها. (4: ص133)

وتعرف منظمة العمل الدولية التعليم الريادي بأنه، "أسلوب تعليمي جديد يزيد من إحساس الفرد بالاحترام الذاتي، والثقة بالنفس، عن طريق التشجيع والرعاية والاهتمام وتنمية المواهب والابتكار لدي الفرد، وبناء المهارات والقيم التي تساعد المتعلمين في زيادة توقعاتهم عن الفرص المتاحة لهم فيما بعد التعليم، وتركز طرائق التعلم على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية والتحفيزية، والتخطيط لمسيرة الحياة.

2- مفهوم الجامعة الريادية Entrepreneurial University

نشأ مصطلح الجامعة الريادية Entrepreneurial University في الولايات المتحدة الأمريكية وأوريا في تسعينيات القرن الماضي، كنتيجة حتمية لرغبات الجامعات بأن تكون ذات فاعلية وداعمة للإبداع والابتكار، ويعد هذا التوجه نحو ريادة الأعمال هو بداية الطريق للتغيير الثقافي والاقتصادي في الجامعات المصرية، ومن هنا ينشأ دور الجامعة في بناء اقتصاد المعرفة وتنمية المسؤولية المجتمعية داخل حدود المجتمع. (5: ص44)

ويعرف البحث الجامعة الريادية بأنها تلك الجامعة القادرة على تحويل ركائزها الأساسية من المعارف والمهارات إلى أفكار تسويقية قابلة للنقل والتداول والتنفيذ والإنتاج من خلال تكوين كيانات تسويقية واقتصادية وتكنولوجية ضمن بيئة محفزة للريادة وداعمة للإبداع والابتكار..

3- الطالب الريادي Entrepreneur Student

كما يعرف أيضاً برائد الأعمال الجامعي وهو ذلك الشخص الذي يمتلك طلاقة إبداعية وابتكارية بحيث يركز فيها على طاقاته الداخلية ليحولها إلى ملكية فكرية Intellectual Property وينشأ من خلالها شركة ناشئة Startup، ودائما ما يحتاج الطالب الريادي إلى ما يلي:

- وجود بيئة محفزة للريادة في مجالات البحث والتطوير والابتكار مع التركيز على جعل الطالب خلافاً لفرص العمل لا باحثاً عنها.
- دعم الطلاب/ رواد الأعمال المحتملين من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- تعزيز الأسلوب التطبيقي في التدريس مع التركيز على أساليب التعليم القائمة على الإبداع والابتكار
- تحويل الابتكارات والأفكار المبدعة إلى منتجات تخدم المجتمع.
- نقل التقنية والمعرفة من خلال إقامة الشراكات الوثيقة مع الجامعات العمالية المتقدمة في مجال ريادة الأعمال.

المحور الثاني: المنظمة الريادية، ريادة الأعمال، رائد الأعمال.

1- المنظمة الريادية: Entrepreneurial Organization

هي تلك المنظمة القادرة على استحداث منتجات وخدمات جديدة من خلال ابتكار أساليب إنتاجية للعبور إلى أسواق جديدة مع تقديم نماذج جديدة في المنظمات والتي تركز على الإدارة الاستراتيجية في تحسين مستويات الأداء. (5: ص8-9)

2- مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship

تعرف وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة "ريادة الأعمال بأنها عملية تطبيق مهارات الابداع والابتكار وحل المشكلات والاتصال والمبادرة والقيادة في اتخاذ القرارات بهدف التعرف على الفرص المتاحة بهدف إنشاء المشاريع الجديدة.

ويعرف المرصد العالمي لريادة الأعمال " ريادة الأعمال بأنها أي مسعى يبذله فرد أو فريق من الأفراد لإنشاء مشروع جديد، من قبيل التوظيف الذاتي، أو توسيع نشاط مؤسسة قائمة.

3- رائد الأعمال الريادي Entrepreneur

وقد عرفت المفوضية الأوروبية رائد الأعمال الريادي بأنه ذلك الشخص المبادر بإنشاء مؤسسة تجارية جديدة تهدف إلى تحويل الابتكارات والأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. (4:ص133).

4- العمل الحر Freelancing

يتطلب العمل الحر مجهود حقيقي باية فترة من فترات اليوم ويعتمد على قيادة وتطوير الذات وذلك لتقليل الوقت والجهد وتحديد كافة أوجه أنشطة العمل بصورة دقيقة، كما يتطلب الارتباط بالتخصص لتحديد نقاط التميز فيه لتقليل الوقت المفقود لأداء العمل بصورة كاملة. (8:ص7).

5- الشركات الناشئة startups

تعرف (Silicon Valley) أحد أودية ريادة الأعمال الشركات الناشئة بأنها إدارة مؤقتة تم ابتكارها لتمويل نماذج أعمال متكررة، كما تؤكد على أنها يختلف مفهوم الشركات الناشئة باختلاف وجهات نظر منشئها. (7:ص103)

المحور الثالث: استراتيجيات وأهداف التعليم الريادي.**1- أهداف التعليم الريادي وريادة الأعمال. (6: ص1- 15)**

- رفع مستوى وعي الطالب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل الحر.
- مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي والابتكار والريادة، وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة
- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الحر ليكونوا خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها.
- التعرف على رواد الأعمال الجدد وتمكينهم من إعداد الخطط العالية اللازمة للبدء في العمل الحر، مثل إعداد خطة المشروع، تحديد مصادر التمويل، القوى البشرية اللازمة.
- إكساب الطالب الصفات الريادية لرائد الأعمال، مثل المبادرة، التجديد، اتخاذ القرار المبني على المعلومات والمعرفة، الاعتقاد بالذات، رؤية المشكلات كفرص، اكتشاف الحلول الإبداعية للمشكلات، المخاطرة المحسوبة وتحمل المسؤولية.
- إكساب الطالب المهارات اللازمة لسوق العمل، وتجهيزهم لإدارة مشاريعهم داخل مجتمعاتهم.
- مساعدة الشباب ليكونوا مجددين ومشاركين فعالين في سوق العمل.
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تشجيع وتنمية المواهب والابتكار للفرد.
- استخدام أساليب التعليم التي تتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع.

2- استراتيجيات ريادة الأعمال.

تشجع استراتيجيات الريادة الهيئات على الإبداع والابتكار، والتفرد، والأخذ بمبدأ المخاطرة والمبادأة، كما أنها تشجع كافة العاملين على اتخاذ القرارات لتحقيق رؤية المنظمات وتحقيق رسالتها وهي بذلك تكون الطريق لتحقيق قيمة عالية ونمو وربحية على المدى الطويل للأعمال التي تؤديها في أسواقها، والجدير بالذكر أن النجاح في تحقيق استراتيجيات الريادة يعد من الأفكار المهمة التي تمكن المنظمة من الوصول إلى رؤيتها بالنسبة لمنظمات الأعمال العاملة في مجال الصناعة. (1: ص10-15)

وتعرف استراتيجيات الريادة بأنها القدرة على إحداث الفروقات في القيم المتحققة ما بين الكلف المدفوعة والأرباح المتحققة، وإن استراتيجية قيادة التكلفة والتنوع والتميز في المنتج تعد من الأعمال الريادية التي تأتي بشئ جديد، وحتى تحقق المنظمات تلك المعطيات فإنه يتوجب عليها القيام بتوظيف العاملين ذوي الكفاءة العالية والقادرين على العمل بعد الأخذ بالاعتبار القيام بتدريبهم والعمل على تحفيزهم ودعمهم ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. يسعى البحث إلى وضع خطة استراتيجية مقترحة لتطوير بعض المقررات بالأقسام العلمية المختلفة داخل كليات الفنون التطبيقية في ضوء المعايير القومية للجودة من خلال تحديد الأهداف الاستراتيجية ونقاط القوة ونقاط الضعف والتحديات والفرص التي تؤثر على تطوير المقررات حيث هناك فجوة كبيرة بين الواقع والمأمول لتعليم الطلاب للوصول بهم إلى مرحلة ريادة الأعمال.

3- العناصر الداعمة للريادة.

هناك العديد من العناصر الداعمة لمجال ريادة الأعمال والتي يجب مراعاتها كالتالي: (2: ص67)

- إنشاء أسواق جديدة وفقا لمفهوم التسويق الابتكاري.
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد والخامات.
- تحريك الموارد الرأسمالية.
- إتاحة تكنولوجيا جديدة.
- خلق فرص عمل جديدة.
- ابتكار منتجات تنافسية جديدة.

وتشمل مهارات ريادة الأعمال وارتباطها بالمجتمع العديد من الأطراف المتصلة والمرتبطة والتي تبدأ بأولى خطوات الريادة والمتمثلة في المخاطرة ومن ثم الخطوة الثانية الابتكارية ومن ثم الخطوة الأخيرة الاستباقية؛ وذلك من خلال توفير المهارات والخبرات المكتسبة ووضع تصور لحلول المشكلات المستقبلية لبناء الاقتصاد المعرفي وإعلاء قيمة المسؤولية المجتمعية داخل المجتمع، (9: ص3-8)، ويوضح الشكل التالي رقم (2) مهارات ريادة الأعمال وارتباطها بالمجتمع.



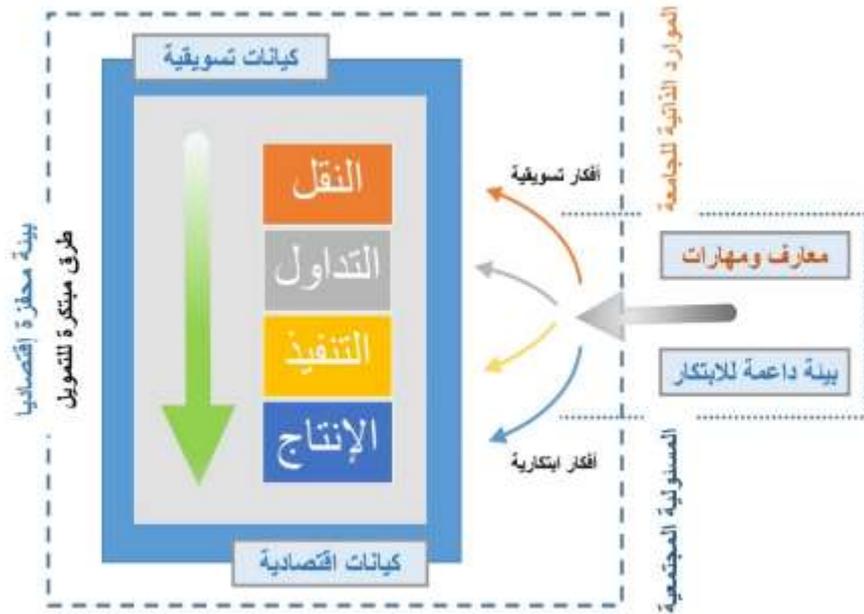
شكل رقم (2) يوضح مهارات ريادة الأعمال وارتباطها بالمجتمع. (المصدر: الباحثين)

ثانياً: نماذج المقررات المختلفة في تخصصات الفنون التطبيقية.

هناك بعض المواصفات الخاصة بكل مقرر دراسي والتي يتم تداولها بجميع الجامعات المصرية عامة وكليات الفنون التطبيقية بصفة خاصة حيث تهدف جميع البرامج والمقررات إلى تعليم الطلاب مجموعة من المهارات والخبرات وتنمية القدرات العقلية الفردية للوصول إلى مراحل متقدمة من التفكير لتصل إلى مرحلة الإبداع والابتكار، وتنعكس هذه الأفكار في مجموعة من النماذج والأعمال والتي يمكن تقسيمها إلى مايلي:

- ❖ **الأفكار والأعمال الجديدة:** وهي تلك الأنشطة المرتبطة بطرح نماذج لمنتجات جديدة مع تقديم أفكار لتصميمات جديدة والعمل على بناء أعمال حول كل مفهوم جديد.
- ❖ **الأفكار الحالية والأعمال الجديدة:** وهي المتعلقة بإيجاد أعمال جديدة اعتماداً على المفاهيم القائمة، ويتم تقديم المنتجات والخدمات الجديدة بعد أن يتم تطوير المنتجات القائمة حالياً.
- ❖ **الأفكار والأعمال الحالية:** وهي تلك الأعمال التي يتم من خلالها تقديم المنتجات والخدمات مع وجود بعض العمل الإبداعي والمخاطر المالية.

ويوضح الشكل التالي منظومة العمل الريادي بالجامعات والذي يشمل المعارف والمهارات الأساسية التي إذا ما تم اكتسابها في بيئة داعمة للابتكار فإنها تكون مجموعة من الأفكار الجديدة الابتكارية والتي إذا ما تم نقلها إلى بيئة محفزة للفكر الاقتصادي فإننا يمكن أن نحصل على كيانات اقتصادية هائلة.. وذلك يعتمد على عمليات متدرجة تبدأ من النقل إلى التداول ومن ثم إلى التنفيذ والإنتاج، ويوضح الشكل التالي رقم (3) منظومة العمل الريادي.



شكل رقم (3) يوضح منظومة العمل الريادي. (المصدر: الباحثين)

1- مقرر بقسم التصميم الصناعي.

تهدف عملية التدريب على ريادة الأعمال إلى إكساب طلاب قسم التصميم الصناعي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التصميمية المستحدثة بقدر ما تهدف إلى إيجاد بدائل مختلفة للخامات والأساليب والطرق لكي يصبح الطلاب أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية بطرق إبداعية وابتكارية وفق منظومة صناعية متكاملة تسمح بتواجد المنتج المصرى بقوة فى الأسواق المحلية والعالمية.

فعند تطوير أحد المقررات الدراسية بالقسم العلمى (مقرر تصميم النماذج التجريبية والعينة الأولى) والذي يدرس بلانحة القسم على ثلاثة مستويات مختلفة بدءا من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الثالثة على سبيل المثال لا الحصر كمستوى متطور من فرقة إلى أخرى ينتج عن ذلك إحداث تطور هائل فى قدرات الطلاب كرواد أعمال محتملين فى المستقبل وبالتالي يتحقق أحد أهداف الدولة الاستراتيجية فى مجال تطوير التعليم.

مقرر تصميم النماذج التجريبية والعينة الأولى.

يمر المقرر بثلاث مراحل مختلفة تبعا لللائحة قسم التصميم الصناعي - بكلية الفنون التطبيقية- بجامعة دمياط، حيث تم تبنى اللائحة فى العام الجامعى 2003م عن كلية الفنون التطبيقية - بجامعة حلوان.

وعند تطوير ما تنص عليه لائحة الكلية والقسم العلمى ليتلاءم مع التطور التكنولوجى والاحتياجات الملحة للأسر المصرية وذلك بتفعيل دور المصمم الصناعى الجوهري فى إحلال وتوفير خامات بديلة واستحداث وظائف للمنتجات، وبتفعيل دور الجامعة الريادية والطالب الريادي من خلال تدريب الطلاب على تنمية المسؤولية المجتمعية لديهم يتحقق إيجاد رواد أعمال محتملين.

1/1- المستوى الأول.**استخدام خامات بديلة محلية لخامات المنتجات المستخدمة.**

تتألف المنتجات من العديد من المكونات ويأتى على رأسها الخامات المستخدمة فى تركيبها فهى المكون الرئيس الذي تتوقف عليه عمليات الإنتاج والتصنيع نظراً لعدم توافر معظم الخامات محلياً مما يزيد من الإقبال على الخامات البديلة عند تلف أو استهلاك أحد أجزاء المنتج. (3:ص5-15)

ويعد تدريب الطلاب على استخدام خامات بديلة لصناعة أجزاء لمنتجات جديدة أو لتعزيز بعض المنتجات القائمة من أهم عناصر ريادة الأعمال، حيث يمكن إطالة عمر المنتج من خلال إصلاح أو تصنيع مكوناته.

2/1- المستوى الثانى.**استخدام خامات وأجزاء لمنتجات سابقة التجهيز لتصنيع منتجات جديدة.**

وضعت كافة الشركات خرائط زمنية وعمر افتراضى لكافة منتجاتها، ولقد صممت المنتجات لكي تعمل لفترات طويلة من خلال التقنيات والتكنولوجيات المختلفة، ولكن هناك بعض المنتجات لا يمكن استخدامها أكثر من مرة. علاوة على أن بعض المنتجات تتغير بتغير العصر والموضة والطراز وتعتمد فترات عمر المنتج على درجة الاعتمادية وقوة المتانة ونوعية الخامات المستخدمة.

3/1- المستوى الثالث.**إعادة تدوير وإيجاد بدائل جديدة للخامات والمنتجات.**

دائماً ما ينظر إلى المنتجات منتهية العمر على أنها ثقل كبير داخل المنازل المصرية ولكن بتدخل المصمم الصناعى بدوره الفاعل فى إعادة استخدام المنتج بتحويل وظائفه إلى وظائف أخرى أو إعادة استخدام خامات تلك المنتجات إلى خامات جديدة ... ينتج عن ذلك سلوك استخدامى جديد مع مراعاة الجانب البيئى والاستخدامى والوظيفى لها. ويمكن تقسيم العمل فى مجال ريادة الأعمال إلى العديد من قطاعات ومجالات التصميم الصناعى على سبيل المثال لا الحصر كما يلي، وكما هو موضح ببعض الصور التالية بالشكل رقم (4).

❖ مستلزمات ومكملات الأجهزة المنزلية (أجزاء - قطع غيار - استحداث وظائف).

❖ وحدات الإضاءة بأنواعها المختلفة (المعلق - الحائطى- الأرضى...)

❖ الأجهزة الرياضية وملحقاتها.

❖ المنتجات الخاصة بمجال الدعاية والإعلان.

❖ المنتجات السياحية والدعائية.

❖ مجال العدد والآلات اليدوية.

❖ ميكانيزمات واكسسوارات الأثاث المختلفة.

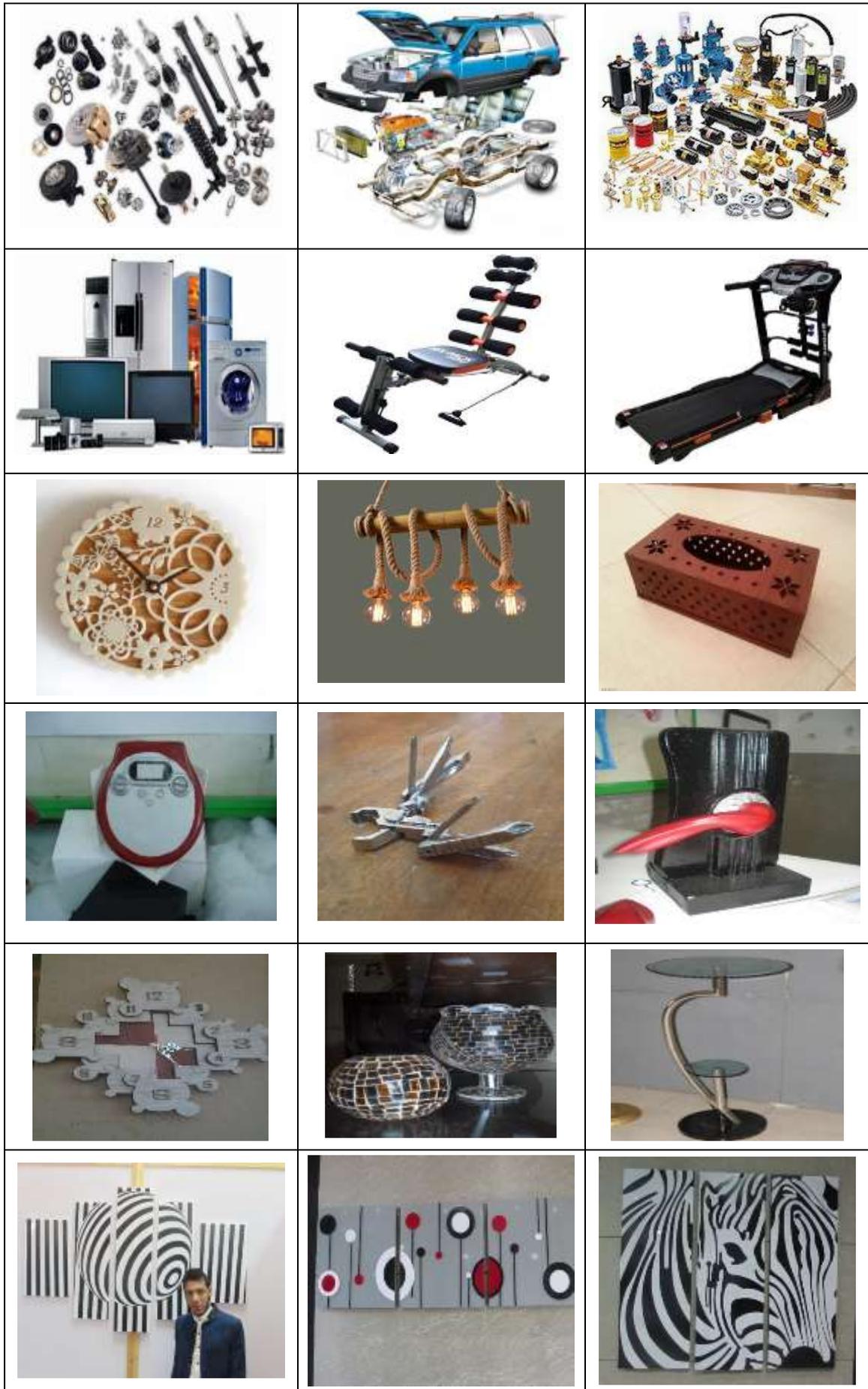
❖ مجال الأثاث متعدد الأغراض، ومكملات صناعة الأثاث والديكور.

❖ أجزاء الماكينات والمعدات باختلاف أنواعها.

❖ أجهزة القياس والمعايرة المختلفة.

❖ مجال لعب الأطفال والمستلزمات التعليمية.

❖ مجال صناعة الساعات والعناية الشخصية..... الخ.





شكل رقم (4) يوضح صور لبعض النماذج الطلابية والتي تم إجراؤها في سنوات دراسية مختلفة

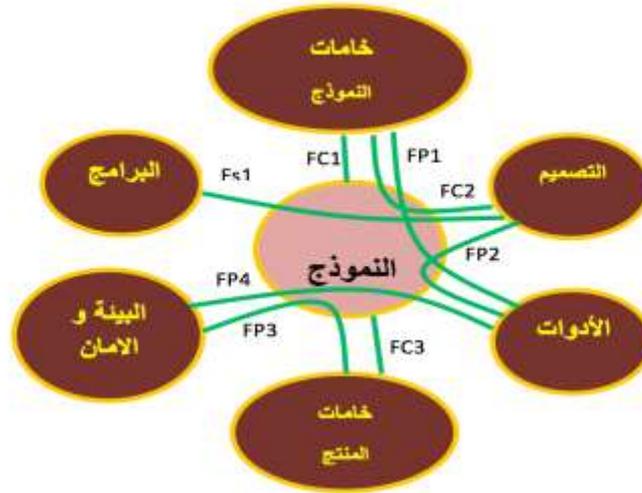
2- مقرر بقسم الخزف.

✚ مقرر تكنولوجيا النماذج والقوالب .00

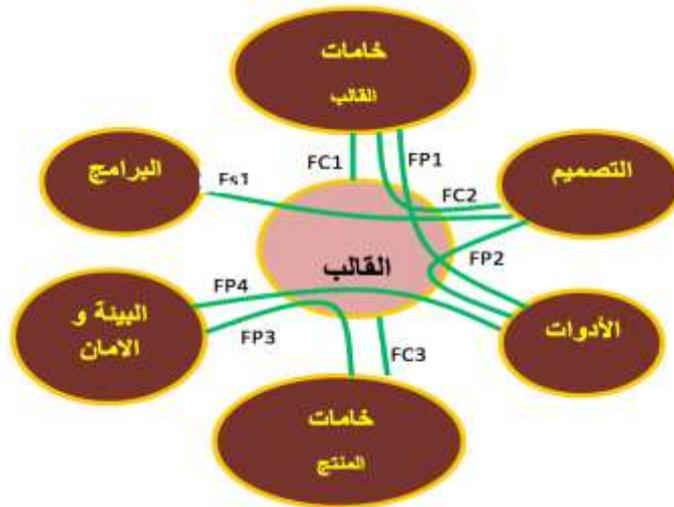
يعتمد هذا البحث في هذا المثال على إتمام عملية التعليم والتعلم والتدريب واكتساب المهارات وإجراء عملياته العقلية والذهنية لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة من المقرر ذاتها ولكن في إطار إضافة مخرج تعليمي آخر يستهدف إعداد الطلاب ليكونوا رواد أعمال بحيث يتحولون الى العمل الحر أو إنشاء شركاتهم الصغيرة، عن طريق استخدام معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم التي اكتسبوها لابتكار خدمة أو سلعة تسد احتياجات صناعة الخزف.

وحيث إن مراحل الإنتاج المختلفة للأشكال الخزفية تكون في كافة مصانع الخزف - الذي يوجد منها ثلاثة مصانع متنوعة في المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة - محافظة دمياط - في احتياج دائم للقوالب التي تستهلك أثناء عمليات الإنتاج لما يحدث لخامة الجبس من تغير وتحلل بسب امتصاص الماء والأملاح أثناء عمليات الصب المتكررة وهذا يجعل احتياج المصانع إلى القوالب ليس بسبب التجديد في التصميمات فقط ولكن أيضا لتجديد جسم القالب الذي يكون له دور فعال في عمليات التشكيل للمنتج ؛ لذا فإن مخرجات التعلم المستهدفة وفق مقرر تكنولوجيا النماذج والقوالب في إطار الجامعة الريادية لن يقف عند إتقان الطالب لعمليات إنتاج القالب بل سيتعدى ذلك إلى إعداد قالب يستخدم في إنتاج القوالب بأعداد تصلح لأن تكون منتجات يتم تسويقها لمصانع الخزف المختلفة .

ولكي يتم ذلك فيهم هذا المقرر برسم خريطة ذهنية للوسائط المختلفة التي يتعامل معها الطالب بالنسبة للنموذج وأيضا بالنسبة للقالب كما هو موضح بالشكل رقم (5)، ورقم (6).



شكل رقم (5) يوضح خريطة ذهنية للوسائط المحيطة بالنموذج. (المصدر: الباحثين)

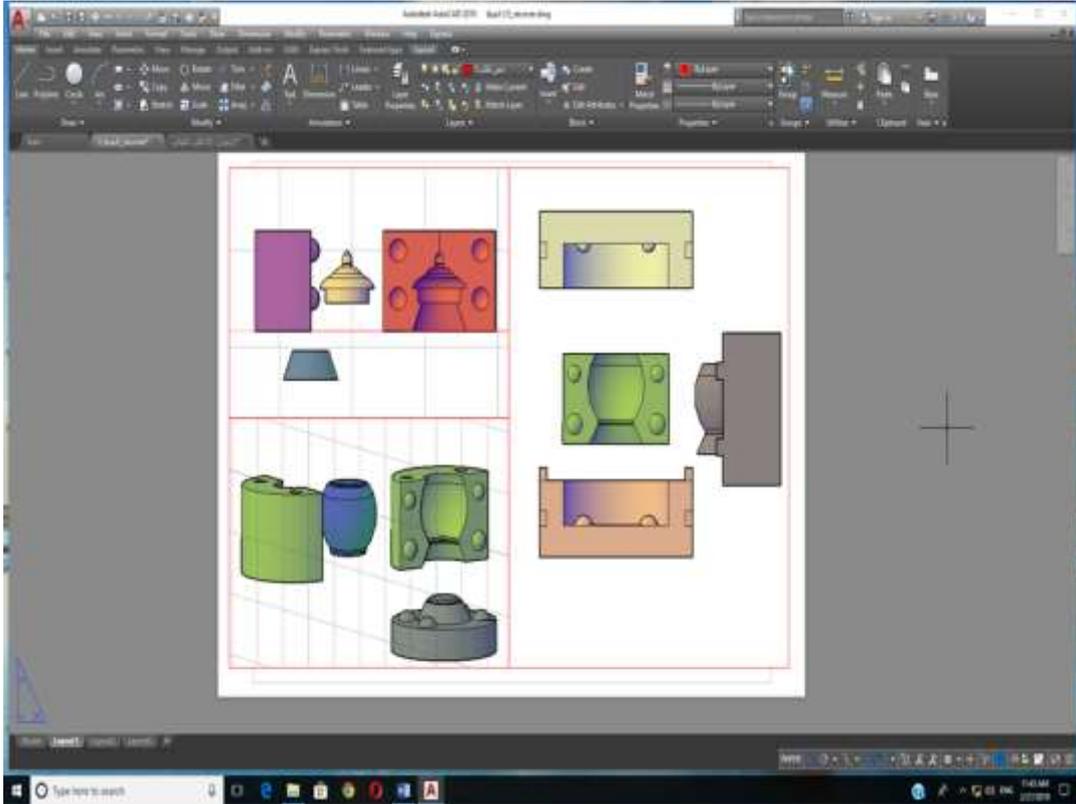


شكل رقم (6) يوضح خريطة ذهنية للوسائط المحيطة بالقالب. (المصدر: الباحثين)

ومن خلال هذا الشكل يستعرض البحث لكل من خامات النموذج والقالب لتحقيق أفضل قالب يمكن أن يطلبه المصنع وذلك من خلال تحديد العلاقات الوظيفية بين الخامات والتصميم والأدوات التي تستخدم لتنفيذ كل من النموذج أو القالب وكذلك تحديد العلاقات الوظيفية لكل من النموذج والقالب والتي تؤثر على المنتج النهائي في صناعة الخزفيات المختلفة؛ وذلك في إطار تحقيق الحفاظ على البيئة وسلامة وأمن الانسان.

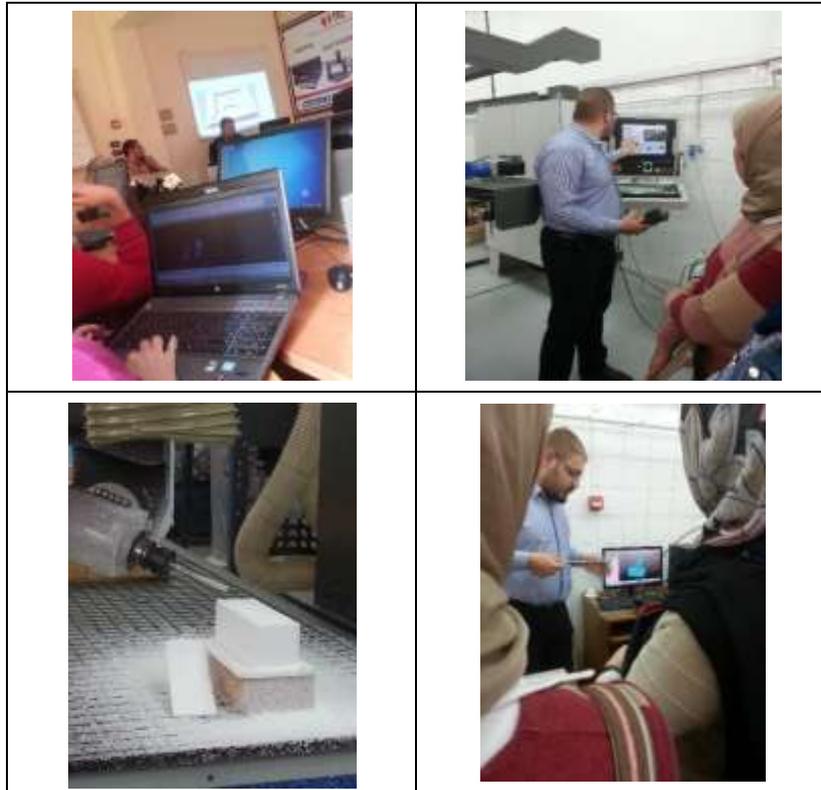
ثم يأتي دور العلاقات الوظيفية بين التصميم والبرمجيات من خلال هذه العلاقة وتطبيق عمليات تصميم النماذج والقالب وقالب لكل جزء من أجزاء القالب (قوالب القالب Molds of Mold) باستخدام برنامج ال Auto CAD والذي يمكن تحويله باستخدام برنامج ال ARTCam وماكينات ال CNC إلى مجسم , بالإضافة إلى دراسة النظام الاقتصادي البيئي المحيط ولتحديد التصميمات ونوع القوالب التي تكون أكثر مبيعا لتحقيق الأرباح بهذا التعديل على تدريس المقرر يكون قد تم تغيير نمط التدريس التقليدي للمقرر وتم إكساب الطالب مهارات تحويل المعلومات والمهارات إلى تطبيق عملي كنواة لشركات ناشئة من خلال ريادة الأعمال ودور الجامعة الريادية .

وقد تم تطبيق ذلك على الفرقة الثانية تخصص خزف بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط وكانت نواتج التعلم على المستوى المهارى لتصميم براد شاي كما هو موضح في الشكل (7).



شكل رقم (7) يوضح نواتج التعلم على المستوى المهاري لتصميم نموذج وقالب ولأجزاء قالب لبراد شاي.

وتم تطبيق التصميمات من خلال التعاون مع مركز تكنولوجيا الأثاث فرع دمياط، حيث تم تحويل الملفات للعمل على ماكينات ال CNC والشكل رقم (8) يوضح المراحل التي قام بها الطلاب داخل مركز تكنولوجيا الأثاث لتحويل التصميمات إلى امتدادات يمكن تنفيذها على ماكينات ال CNC.



شكل رقم (8) يوضح جانب من المراحل التي قام بها الطلاب داخل مركز تكنولوجيا الأثاث

3- مقرر بقسم التصميم الداخلي والأثاث.**✚ مقرر إدارة عمليات التصميم الداخلي والأثاث**

يهدف المقرر في اللائحة الحالية بكلية الفنون التطبيقية إلى إكساب الطالب المهارات المعرفية والخاصة بالمعلومات النظرية والتعرف على معطيات البيئات المادية من خلال وضع نظم الإدارة الخاصة بالتصميم، ويعتمد الطالب في ذلك على مهارة المناقشة والحوار في المقام الأول.

في حين أنه من خلال الرؤية العامة للجامعة الريادية فإن تعظيم مخرجات المقرر تحتاج الي تطبيقات غير نمطية تستلزم معها مهارات ذهنية وعقلية يتخللها بعض الممارسات التطبيقية التي تدفع الطالب إلي محاكاة الواقع ودمجه ضمن منظومة تفاعلية يستطيع من خلالها تنمية قدراته على ريادة الأعمال وصولا لا ابتكار وحدات افتراضية تكون نواة لمشاريع مستقبلية خاصة بخريج ذو قدرة فاعلة في مجال ريادة الأعمال، بما يتيح له اقتناص فرص العمل ودمجها مع وحدات تبادلية ذات تخصصات متباينة بما يدفع إلى اتساع دائرة الاستثمار.

ومن ضمن المهارات التفاعلية التي يقوم بها الطالب ضمن أنشطة ريادة الأعمال وضع خطة أولية للسوق الافتراضي المستهدف ونوعية الأعمال الموكلة لفريق العمل؛ وذلك من خلال الخطوات التالية:

❖ المهارات النظرية وتشمل دراسة بيئة العمل والفئات المستهدفة، وذلك من خلال بيئة افتراضية ضمن عوامل خارجية وتهديدات.

❖ المناقشة التفاعلية للمقترحات التي يقدمها الطالب، واستخراج نواتج التحليل الرباعي SWAT لبيئة العمل مع تحديد نقاط القوة والضعف.

❖ تحفيز الطالب لا ابتكار نماذج إدارية تمكنه من تجزئة وتبسيط الأعمال الخاصة بالمشروع الافتراضي والقدرة على مراجعة الإجراءات مرحليا وتعيين مواطن الضعف.

❖ المراجعة المرحلية والتقييم البيئي لكافة مراحل إنشاء المشروع.

❖ تصميم استمارة وأسلوب تقييم للطالب والمشروع الريادي محاكي لواقع السوق والظروف المحيطة.

وفيما يلي المخرجات الخاصة بالاستثمارات الخاصة بمشروع طلابي ريادي لشركة تصميم في مجال المطابخ يراعي مرحلية الأعمال والإجراءات الإدارية للعميل وتيسيرها كما هو موضح بالشكل التالي رقم (9).

2- توصيات البحث.**يوصى البحث بما يلي:**

- 1/2- توثيق تجربة دراسة الحالة المقدمة من أقسام (التصميم الصناعي - الخزف - التصميم الصناعي) بنظم إدارة الجودة بكلية الفنون التطبيقية والعمل على تحديث المقررات التي تم استعراضها بالبحث وتوثيقها بالمجالس الإدارية المختلفة لتطوير منظومة العمل بالكلية.
- 2/2- تطبيق فكر ريادة الأعمال على كافة مقررات كلية الفنون التطبيقية لتصبح الكلية رائدة في مجال ريادة الأعمال وتحول الجامعة بذلك إلى جامعة ريادية.
- 3/2- تفعيل دور الحاضنة التكنولوجية بجامعة دمياط لتكون نواة لتحول الجامعة إلى جامعة ريادية.
- 4/2- تفعيل دور مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا بجامعة دمياط لتوثيق المخرجات التعليمية من المقررات التي يتم تدريسها بالجامعة عن طريق فكر ريادة الأعمال.

3- المراجع والمصادر.**■ أولاً: المراجع العربية.**

- 1/3- إدريس، جعفر عبد الله موسى، وآخرين، "دور ريادة الأعمال للحد من مشكلات البطالة بمنطقة الطائف"، الولايات المتحدة الأمريكية: دار المنظومة، المجلة الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، المجلد السابع، العدد 21، 2012م.

3/1- Edrys ،Gafer Abdallh Mousa, We-akhryn, "Dwor Ryadt Alaemal Lihad Mn Moshklat Albatala Be-manteqa Altaef, Alwelayat-Almotaheda Alamrykya: Dar Almanzooma, Almegala Alamrykya Alarbia Le-alolom wa al-tekwnolwogy (Amarabak)، almoglad alsabe, Aladd 21, 2012.

2/3- العبيدي، رأفت عاصي، وآخرين، "رأس المال الفكري في إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال- دراسة استطلاعية في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى"، العراق: مجلة دراسات ادارية، 2014م.

3/2- Alebidy, Raaft Aasy, We-akhryn, "Ras Almal Alfkry fe etar mot'ayrat beyat Ryadt Alaemal- derasa estitlaeia fe Ayna mn Alsharekat Alsenaiia Alaamela fe Mohafeza nynawa", Alaraq: megala derasat edaria, 2014.

3/3- أحمد، سيد عبده (د)، وآخرين، "التصميم لإعادة التدوير كأحد المتطلبات البيئية في تصميم المنتج"، القاهرة: مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، 2018م.

3/3- Ahmed, Saied Abdo (d), We-akhryn, "Altasmim le-eadt Altadwoir kaahd Almotatlabat albieaya fe tasmim Almontag", Cairo: megala Alemara We Alfenon Alelom Alensania, Algameia Alarabia le Alhadara We Alfenon al eslamia, 2018.

4/3- الفواز، عمران محمد، وآخرين، "دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية"، الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، 2014م.

3/4- Alfwoaz, Omran Mohamed, We-akhryn, "Dwor Hadenat Alaemal fe Tawgeh Altalabh nahwo, Ryadt Alaemal fe Algameaat Alordnya", Jorden: Koleiat al Eqtesad we Alelom ALedarya, Gameat Alyarmwok, 2014.

5/3- توفيق، صلاح الدين محمد، وآخرين، "الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة"، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 28، العدد 109، 2017م.

3/5- Tawfieg, Salah Aldin Mohamed, We-akhryn, "Algamea Alryadya Wadworha fe Daam Wthqiq Almzaya Altnafosya Almstdama", Cairo: megala Koleyat Altarbya, Gameat Banha, Almogald 28, Aladd 109, 2017.

6/3 السيد، علا حمدي " المدلول الفلسفي للتصميم الهندسي الإسلامي وأثره على المفردات المعمارية الخزفية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد 8

El said, Ola hamdi. "el madlol el falsafi ll tasmim el handasi el eslami w asaroh ala el mofradat el memarya el khazafya" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 8

7/3 قطب، ميسون محمد. أبوالدنيا، سمر هانى. محمد، وسام " المحاكاة الافتراضية كبيئة تعليمية تفاعلية ودورها فى تنمية التفكير الإبداعي للطالب" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد 8

Qodb, maison Mohamed. Abo donia, samar hany. Mohamed, wessam. "el mohakah el efradia kabiaa talimya tafawlya w dorha fe tanmyet el tafkeer el ebdace ll taleb" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 8

▪ ثانياً: المراجع الإنجليزية.

3/8- Alain, Fayolle, "Handbook of Research in Entrepreneurship Education", Contextual perspectives, Elgar Original Reference Series, Edward Elgar Publishing, 2007.

3/7-Bohuslava, Mihalčová, Petra Szaryszová, Lenka Štofová, Michal Pružinský, Barbora Gontkovičová, "Production Management and Business Development", Proceedings of the 6th Annual International Scientific Conference on Marketing Management: Financial and Social Aspects of Business (MTS 2018, Košice, Slovak Republic and Uzhhorod, Ukraine), May 17-19, 2018.

3/9- Soumen, Ghosh, "Career & Opportunities in Freelancing", Diamond Pocket Books Pvt Ltd, 2017.

3/10- Zoltán, J. Ács, David, B. Audretsch, "Handbook of Entrepreneurship Research", An Interdisciplinary Survey and Introduction, Volume 1 of International handbook series on entrepreneurship, ISSN 1573-5850, Springer Science & Business Media, 2003.